

أذن فالبياتى عندما يتحدى المدينة أنما يغازل قربته نفسيا ،  
ولكنه أيدلوجيا يصر على مدينة أخرى يرسمها هو . وفى كلتا  
الحالتين ، ومع الماضى ، كانت المدينة عند البياتى :

( فى ليالى الموت والخلق ، وفى الأعماق

أعماق المدينة

ولم تزل كالهرة السوداء

كالأم الحزينه

تلد الأحياء فى صمت

وأعماق المدينة

تبصق الموتى على الأرصفة الغبر ، السخينة

فى ذراع الليل

ليل السل — كالأم الحزينه

لم تزل تبصق آلاف المساكين ، المدينة

فى مقاهيها ، وفى حاراتها السود ، اللعينة

وعلى أشجارها الصفر الذهبية

يولد الخوف ، كما تولد فى أعماقها السفلى — الجريفة

ومتاهيها القديمه

وأغانيتها الأليمة

والمساكين وليل السل والأخيلة السود اللثيمة

لم تزل كالهرة السوداء